دليل الأصول والفرش بما جاء فى رواية ورش

الربع الأول: (سورة الفاتحة)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ {٤})

قرأ ورش بحذف الألف ←— مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

ص: سورة أم القرآن

ومالك يوم الدِّينِ راوية ناصر

قرأ الكسائى وعاصم بإثبات الألف بعد الميم وقرأ الباقون بحذف الألف ومنهم ورش

أوجه الجمع بين السورتين

روى لورش خمسة أوجه فى الوصل بين السورتين كلها جائزة منهم ثلاثة أوجه للبسملة كما لحفص، وزاد على حفص بوجهى السكت والوصل وكلاهما بدون بسملة

١- قطع الجميع : (وَلاَ الضَّالِّينَ {٧}/ بِسمْ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ/ الم)

٢- الوقف على الأول، ووصل الثانى بالثالث:

(وَلاَ الضَّالِّينَ {٧}/ بِسمْ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم)

٣- وصل الجميع: (وَلاَ الضَّالِّينَ بِسمْ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الم)

٤- وجه السكت بدون بسملة: (وَلاَ الضَّالِّينَ-الم)

٥- وجه الوصل بدون بسملة: (وَلاَ الضَّالِّينَ الم)

ص: باب البسملة

وبسمل بين السورتين ....

وصل واسكتنَّ كلٌّ جلاية حصَّلا

الواو فى كلمة (وَصِلْ)هى واو عاطفة على ما سبق من إثبات البسملة

النون فى كلمة (واسكتنّ) هى نون التوكيد التى تفيد أن وجه السكت لورش مقدم على وجه الوصل فى الأداء.

(سـورة البـقـرة)

(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ {٣})

يُؤْمِنُونَ : قرأ بإبدال الهمزة واو ساكنة مدية مد طبيعى.

ص: باب الهمز المفرد

إذا سكنت فاءً من الفعل همزَةٌ
فورشٌ يُرِيهَا حرف مدّ مُبَدّلا

الصَّلاةَ: قرأ بتغليظ اللام

ص: باب اللامات

وغَلَّظ ورش فتح لامٍ لصَادِها
أو الطاءِ أو للظاءِ قبلُ تَنزُّلا
إذا فُتِحَتْ أَوْ سُكّنت كَصَلاتِهم
ومَطلَعِ أيْضًا ثَمَّ ظَلَّ ويُوصَلا

(والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {٤})

بِمَا أُنزِلَ: قرأ بإشباع المد المنفصل ٦ حركات.

ص: باب المد والقصر

إذا ألفُ أو ياؤها بعد كسرةٍ
أو الواوُ عن ضمٍّ لقَى الهمزَ طُوّلا

ت: (حكم ما فى المد والقصر)
ومنفصِلاً أشْبِعْ لِورشٍ وحمَزةَ كَمُتَّصِلِ

وَبِالآخِرَةِ:

١- قرأ بالنقل (نقل حركة الهمزة للام الساكنة قبلها)

ص: باب النقل

وحَرّك لورشٍ كل ساكنٍ آخر
صحيحٍ بشكلِ الهمزِ واحذفه مُسْهِلاً

٢- قرأ بتثليث البدل ٢، ٤، ٦

بدل مغير بالنقل

ص: باب المد والقصر

وما بعد همز ثابت أو مغير
فقصر وقد يروى لورش مُطولاً

ووسطه قوم كآمن هؤلاء
آلهة آتى للإيمان مُثَّلاً

٣- قرأ بترقيق الراء

ص: باب الراءات

ورقق ورش كُلَّ راءٍ وقبلَها
مُسكَّنَةً ياءً أو الكَسرُ مُوصلَا

(وَبالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {٤})

مسألة: اجتماع البدل مع العارض للسكون

وَبِالآخِرَةِ	يُوقِنُونَ
قصر	قصر - توسط - إشباع
توسط	توسط - إشباع
إشباع	إشباع

قال الشيخ إبراهيم السمنودى فى كتابه لآلئ البيان:

أقـوى المـدود لازمٌ فمـا اتصـل

فعارض قزو انفصال فبدل

وهو ما يعرف باسم قاعدة العمل بأقوى السببين.

(أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {٥})

أُوْلَـئِكَ: قرأ بإشباع المتصل ٦ حركات

ص: باب المد والقصر

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة

أو الواو عن ضم لقى الهمز طُوّلا

ت:(حكم ما فى المد والقصر)

ومنفصلاً أشبع لورش وحمزة كمتصل

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ {٦})

عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ: قرأ بصلة ميم الجمع بواو مدية كالمد المنفصل ٦ حركات.

ص: باب سورة أم القرآن

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم

أنذَرْتَهُمْ: قرأ فى اجتماع الهمزتين فى كلمة بوجهين للهمزة الثانية:

١- بالتسهيل.

٢- بالإبدال مع إشباع لأن بعدها ساكن فى هذه الكلمة.

ص: باب الهمزتين من كلمة

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما

وقل ألفاً عن أهل مصر تبدَّلت

لورش وفى بغداد يروى مُسهَّلاً

لا يُؤْمِنُونَ: قرأ بإبدال الهمز بواو مدية

ص: باب الهمز المفرد

إذا سكنت فاءً من الفعل همزة

فورش يريها حرف مد مبدلا

(خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيمٌ {٧})

أبْصَرِهِمْ: قرأ بتقليل الألف بعد الصاد لوجود راء طرفية مكسورة بعدها.

ص: باب الفتح والإمالة

وفى ألفاتٍ قبل رَا طَرَفٍ أَتَتْ

بكسرٍ أَمِلْ تُدعى حميدًا وَتُقْبَلَا

كأبصارهم والدَّار..................

وورش جميع الباب كان مقللا

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ {٨})

آمَنَّا: ثلاثة البدل ٢، ٤، ٦

بِمُؤْمِنِينَ: إبدال الهمز

الآخِرِ: نقل، ثلاثة البدل

مسألة: إذا تكرر البدل فى آية واحدة أو اجتمع نوعين من البدل تعينت أوجه التسوية بين البدلات أثناء التلاوة.

آمَنَّا (بدل محقق)	الآخِرِ (بدل مغير بالنقل)
قصر	قصر
توسط	توسط
إشباع	إشباع

مسألة: اجتماع البدل مع العارض للسكون

آمَنَّا	الآخِرِ	بِمُؤْمِنِينَ
٢	٢	٢-٤-٦
٤	٤	٤-٦
٦	٦	٦

لورش ٦ أوجه فى هذه المسألة

ملاحظة: فى لفظ الآخر.

إذا بدأنا بهمزة الوصل لنا فى البدل ثلاثة أوجه ٢ ، ٤ ، ٦

إذا بدأنا باللام ← لنا فى البدل القصر فقط (وهذا هو الوجه الرابع)

ص: باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها:

وَتَبْدأ بِهَمزِ الوصل فى النقل كُلّهِ

وإن كُنتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلا

(يُخَادِعُونَ اللّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُونَ {٩})

وَمَا يَخْدَعُونَ:قرأ ورش بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وبكسر الدال.

ش: فرش سورة البقرة

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن

وبعد ذكا والغَيرُ كالحرف أوَّلاَ

قرأ بإسكان الخاء (ابن عامر، عاصم، حمزة، والكسائى)، وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الخاء وألغ عدها وكسر الدال كالموضع الأول.

(فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ {١٠})

عَذَابٌ أَلِيمٌ: قرأ بالنقل.

ص: باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

وحرّك لورش كل سَاكنٍ آخرٍ

صحيحٍ بشكل الهمز واحذفه مُسْهلاً

يَكْذِبُونَ: قرأ ورش بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.

ش: سورة البقرة

وخفف كوفٍ يكذبون وياءُهُ

بفتحٍ وللباقينَ ضُمَّ وَثُقّلا

قرأ الكوفيون (عاصم،حمزة، والكسائى) بتخفيف الذال، وقرا الباقون وهم نافع ابن كثير ، أبو عمرو وكان عامر بالضم والتقليل.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ {١١})

الأَرْضِ: نقل حركة الهمزة لما قبلها مع حذف الهمزة.

ص: باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

وحرّك لورش كل ساكنٍ آخرٍ

صحيحٍ بشكل الهمز واحذفه مُسْهلاً

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء..... {١٣})

لَهُمْ امِنُوا: صلة الميم مع الإشباع مع ثلاثة البدل.

ص: باب سورة أم القرءان

ومن قبل همز القطع صلها لورش ....

ت: حكم ما فى المد والقصر

ومنفصلاً أشبع لورش وحمزة كمتصل

(وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكْمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ {١٤})

خَلَوْاْ إِلَى: نقل.

مَعَكْمْ إِنَّمَا: ضم وصلة الميم بالإشباع.

مُسْتَهْزِئُونَ: وصلاً: مد بدل فيه التثليث ٢، ٤، ٦
وقفاً: قرأ بالتدلى ٦، ٤، ٢ وذلك لإزدواج البدل بعارض للسكون.

مسألة: اجتماع البدل مع العارض للسكون المزدوج ببدل

آمِنُواْ	مُسْتَهْزِئُونَ
٢	٦، ٤، ٢ (بالتدلي)
٤	٤
٦	٦

ت: قال المتولى:

كمستهزءون امدُدْ فوسّطهُ فاقصُرَنْ
لدى الوقف إن قصَّرتَ فى بدل وَلا
تقصره إن وسَّطتَ وامددهما معًا
وروِمك مِثلُ الوصل فادْرِ لِتأْصُلاً

(أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ {١٦})

بِالْهُدَى: قرأ بالفتح والتقليل (بخلف عنه)

ص: باب الفتح والإمالة

وتثنية الأسماء تكشفها وإن
رددت إليك الفعل صادفت مَنْهَلاَ
هَدَى واشتراهُ والهوى وهَدَاهُمُ
وقوله: وذوات الياله الخلف جملاً

(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ {١٧})

يُبْصِرُونَ: قرأ بترقيق الراء

ص: باب مذاهبهم فى الراءات

ورقق ورش كل راءٍ وقبلها

مُسكَّنَةً ياءً أو الكَسْرُ مُوصَلاَ

(يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ {١٩})

آذَانِهِم: تثليث البدل

وما بحبهم ثابت أو مغير

بِالْكافِرِينَ: قرأ بتقليل الألف بلا خلاف (قولاً واحداً) وقفاً ووصلاً

ص: باب الفتح والإمالة

ومع كافرين الكافرين بيائيه

وقوله: وورش جميع الباب كان مُقَلّلاَ

(وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {٢٠})

أَظْلَمَ: قرأ بتغليظ اللام

ص: باب اللامات

وغلَّظ ورش فتح لامٍ لصادها
أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً
إذا فتحت أو سكت كصلاتهم
ومطلع أيضاً ثم ظلَّ ويوصَلاً

وَأَبْصَارِهِمْ: تقليل قولا واحد من أجل الراء الطرفية المكسورة

ص: باب الفتح والإمالة

وفى ألفاء قبل را طرف أتت بكسر
أمل تدعى حميدا وتقبلا
وقوله: وورش جميع الباب كان مقللا

شَيْءٍ: مد لين ومذهبه فيه التوسط والإشباع وصلا ووقفاً

ص: باب المد والقصر

وإن تسكن الياء بين فتح وهمزة
بكلمة أو واو فوجهان جملاً
بطول وقصر وصل ورش ووقفه

(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً ...... {٢٢})

الأَرْضَ: نقل

ص: باب النقل

وحرّك لورش كل ساكنٍ آخرٍ صحيحٍ

بشكل الهمز واحذفه مُسْهلاً

فِرَاشاً: قرأ بترقيق الراء

ص: باب الراءات

ورقق ورش كل راءٍ وقبلها

مسكنة ياء أو الكسر موصلاً

(فَأْتُواْ بِسُورَةٍ........... {٢٣})

فَأتُوا: قرأ بإبدال الهمز

ص: باب الهمز المفرد

إذا سكنت فاء من الفعل همزة

فورش يريها حرف مد مبدلاً

(........... أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ {٢٤})

لِلْكَافِرِينَ: تقليل قولاً واحداً

ص: باب الفتح والإمالة

ومع كافرين الكافرين بيائه

وقوله: وورش جميع الباب كان مقللا

(وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ{٢٥})

آمَنُواْ: ثلاثة البدل

ص: باب المد والقصر

وما بعد همز ثابتٍ أو مغير

فقصر وقد يروى لورش مطولاً

ووســـــطه قـــــوم

الأَنْهَارُ: قرأ بالنقل

ص: باب النقل

وحرك لورش كل ساكنٍ آخرٍ صحيحٍ

بشكل الهمز واحذفه مُسْهلاً